الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/38/127
29 March 1983

ORIGINAL : ARABIC

الدورة الثامنة والثلاثون
البندان ٥٤ و ٦٥ من القائمة الأولية*

# التسلح النووي الاسرائيلي

## تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط

رسالة مؤرخة في ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٣ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

تعطي الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية أهمية خاصة للمبادرات الرامية الى تحويل مناطق معينة الى مناطق سلم وخالية من الأسلحة النووية ، وتشارك المجتمع الدولي الأهداف السامية التي تحرك هذه المبادرات لتحقيق أكثر المطالب الحاحا في عصرنا هذا وهي تعزيز الأمن الدولي ونزع السلاح .

وان الجماهيرية العربية الليبية التي تنتمي الى الأمة العربية والى افريقيا والى منطقة البحر الأبيض المتوسط ، قد سبق لها أن أحاطت سعادتكم علما بوجهة نظرها فيما يتعلق بتحويل منطقة البحر الأبيض المتوسط الى منطقة سلم وتعاون وقد وردت في تقريركم (A/37/355 و Add.1-5) واليوم تود أن تسترعي الانتباه الى ما يلي :

١ - ان الأمن والاستقرار في منطقة البحر الأبيض المتوسط لن يتحققا في ظل استمرار تواجد الأساطيل والتوسع في القواعد العسكرية الاستعمارية ، ونشر الأسلحة النووية ، والممارسات السياسية والعسكرية التي تنتهجها الادارة الأمريكية والنظام العنصري الصهيوني ضد الدول المستقلة في المنطقة التي لا تمثل تهديدا بالغ الخطورة على شعوب المنطقة وأمنها فقط بل تهديدا للأمن العالمي ، وفي هذا الصدد نود الاشارة الى الاستفزازات التي قام بها مؤخرا الأسطول السادس وطائرات التجسس الامريكية ( اواكس ) ضد الجماهيرية العربية الليبية ، وتواجد حاملة طائرات نووية ( نيميتز ) بشواطئها الذي يعد انتهاكا صارخا للمبادئ المتعلقة باحترام السيادة والسلامة الاقليمية للدول وعدم التدخل بجميع أشكاله وعدم استعمال القوة .

---

* A/38/50

Digitized by UNOG Library

٢- تصاعد حدة التوتر وسباق التسلح في المنطقة الناتج عن اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني الموقع في ٣٠ نوفمبر ١٩٨١ . فاتفاق التعاون فضلا عن انه يمثل عملا عدائيا أمريكيا ضد الأمة العربية ، فانه أيضا يجعل من الكيان الصهيوني قاعدة لتخزين الأسلحة الأمريكية ويضع تحت تصرف هذا الكيان امكانيات دولة كبرى العسكرية ، والتقنية العسكرية ، ووسائل الاستطلاع والتجسس لاستعمالها في أغراضه العدوانية ضد الدول العربية لتحقيق الأطماع الصهيونية الأمريكية في التوسع والسيطرة .

٣- ان ادخال الأسلحة النووية للمنطقة والدلائل التي تشير اليها التقارير الرسمية والاعلامية عن التسلح النووى للكيان الصهيوني منها تقرير الامم المتحدة ( A/36/431 ) الصادر في ١٨ ايلول / سبتمبر ١٩٨١ وحرص هذا الكيان الشديد منذ انشائه على امتلاك هذا النوع من الأسلحة مستغلا في ذلك تعاونه مع بعض الدول في هذا المجال والتشجيع المادى والعلمي الذى قدمته الولايات المتحدة للبرنامج النووى الصهيوني منذ عام ١٩٥٥ ، ومواصلته انتاج وتطوير الأسلحة النووية بالتعاون مع النظام العنصرى في جنوب افريقيا ( تقريرى الامم المتحدة ( A/35/402 و A/37/22 و Add.1 )) قد ضاعف من الأخطار التي تتعرض لها المناطق العربية والافريقية والبحر الأبيض المتوسط . وادراكا من الجماهيرية العربية الليبية لابعاد هذا الخطر ومستهدفاته ، وايمانا منها بأن أى تأخير في تدارك هذا الخلل من شأنه أن يترتب عليه مضاعفات قد يصعب معالجتها في المستقبل فانها تعتقد اعتقادا راسخا أن الأمر يقتضي بذل جهود دولية لوقف هذا الخطر انطلاقا من المسؤولية الجماعية في انقاذ الانسانية وحضارتها من ويلات كارثة نووية آخذين في الاعتبار في حالة المنطقة العربية الحقائق التالية :

( أ ) استمرار الممارسات العدوانية التي يقوم بها الكيان الصهيوني العنصرى ضد الأمة العربية ، وعزمه على ارهاب الدول العربية عن طريق القوة العسكرية بما في ذلك امتلاكه القدرة النووية ، التي تشكل أكبر تهديد للأمة العربية وأعظم خطرا على وجودها انسانا وأرضا الأمر الذى يؤكد حقيقة أن الكيان الصهيوني هو كيان عنصرى عدواني معاد للأمة العربية .

(ب ) رفض الكيان الصهيوني التوقيع على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وقيامه بتدمير مفاعل نووى سلمي خاضع للرقابة الدولية في قلب عاصمة عربية ( بغداد ) .

(ج ) تهديد الكيان الصهيوني المستمر بتدمير أية تجهيزات نووية تقوم في أى بلد عربي حتى من أجل استغلالها في الأغراض السلمية كما حدث بالنسبة للمفاعل الذرى العراقي بحجة ( متطلبات الأمن الاسرائيلي ) .

أكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البندين ٥٤ و ٦٥ من جدول الأعمال المؤقت .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،

( توقيع ) الدكتور على عبد السلام التريكي
المندوب الدائم

Digitized by UNOG Library